

التقرير الربعي الثاني من العام 2017 لانتهاك حقوق الإنسان في مدينة القدس

أصدرت وحدة الرصد والتوثيق في مؤسسة المقدسي تقريرها الربعي الثاني من العام 2017 للانتهاكات بمدينة القدس، وتناول التقرير المفصل جميع الحالات المسجلة للتعرض لحقوق الفلسطينيين في القدس خلال الربع الثاني والتي جاء أبرزها كالآتي:

انتهاك حرية الإقامة والتنقل والسكن.

اضطرت عائلة المواطن "ح ر" يوم الثلاثاء الموافق 2017/4/4 إلى هدم منزلها في بيت حنينا بنفسها، بقرار من بلدية الاحتلال، تفاديا لدفع أجرة هدم لطواقم البلدية ، وأوضحت عائلة مالك المنزل أنها نفذت قرار بلدية الاحتلال القاضي بهدم منزلها بنفسها، تفاديا لدفع تكاليف أجرة الهدم والتي قد تصل 250 ألف شيقل، وأضافت العائلة أن منزلها قائم منذ 15 عاما، ويعيش فيه 7 أفراد.

أجبرت بلدية الاحتلال المواطن "ف ع ج" وشقيقه "س ع ج" يوم الاثنين الموافق 2017/4/3، على هدم منزليهما ذاتيا في بلدة سلوان ، بحجة البناء دون ترخي ، وأوضح شهود عيان أن المنزلين تم بناؤهما قبل 3 سنوات، وتبلغ مساحتهما حوالي 150 مترا مربعا، مبينا أن 16 فردا كانوا يعيشون في المنزلين، من بينهم 12 طفلا.

أصدرت بلدية الاحتلال يوم الأربعاء الموافق 2017/4/5 قرارا يقضي بإخلاء وإغلاق ثلاث شقق سكنية تعود لعائلة عويضة في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، بسبب خطورتها نتيجة اتساع التشققات والانهيارات في أساسات المنازل الناتجة عن حفر الأنفاق أسفلها ، وأوضح شهود عيان أن المنازل الثلاثة تعود لكل من : حامد عويضة و عبد عويضة وسليمان عويضة، وتأوي المنازل 16 فردا بينهم 10 أطفال.

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 2017/4/18 منزلين متنقلين للسكن في قرية جبل المكبر جنوب مدينة القدس، بحجة البناء دون ترخيص ، وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال برفقة جرافات وطواقم البلدية اقتحمت منطقة "خلة عبد" في قرية جبل المكبر، وحاصرتها بالكامل، وشرعت بهدم منشأتين سكنيتين في القرية عبارة عن "كرفانين" للسكن . أوضح المواطن محمد أمين شقيرات أن جرافات الاحتلال قامت بهدم منشأته السكنية وهي عبارة عن كرفان وتبلغ مساحته 40 متراً مربعاً، قام بوضعه على أرضه قبل حوالي شهر وكان ينوي الانتقال للعيش فيه مع أسرته المكونة من 10 أشخاص الأيام القادمة بينهم 5 أطفال.

هدمت جرافات بلدية الاحتلال بتاريخ 2017/5/4، منشأتين تجاريتين في قرية العيسوية شرق القدس، بحجة البناء دون ترخيص، وأوضح شهود عيان، أن طواقم بلدية الاحتلال برفقة قوات كبيرة من القوات الإسرائيلية اقتحموا قرية العيسوية، ونفذوا عملية هدم منشآت تجارية تعود لعائلة أبو ريالة، وأضاف أبو الحمص أن عائلة أبو ريالة أنهت عملية بناء المنشأتين مؤخرا، وكانت تجهزها لبدء استخدامها، إلا أن جرافات البلدية هدمتهما، بعد رفض تأجيل الهدم وترخيصهما، وتبلغ مساحتهما 120 مترا مربعا.

هدمت جرافات بلدية الاحتلال بتاريخ 2017/5/4 بناية سكنية قيد الإنشاء في قرية الطور شرق مدينة القدس، دون سابق إنذار، بحجة البناء دون ترخيص، وأفاد شهود عيان، أن جرافات البلدية برفقة قوات كبيرة من أفراد الوحدات الخاصة وحرس الحدود وطواقم البلدية اقتحمت قرية الطور، وحاصرت بناية سكنية قيد الإنشاء ومنعت الوصول إليها ثم شرعت الجرافات بهدمها، وتعود البناية السكنية للشابين "خ أس" و "الشاب" ر ص"، وأكدوا أن عملية الهدم تمت دون سابق إنذار حيث وافقت البلدية بشكل مبدئي على ترخيصها، وقدموا الشروط اللازمة لإجراءات الرخصة، وكان تأجيل قرار الهدم لمطلع شهر أيار الجاري، وحاول المحامي تمديد قرار الهدم إلا أن الأعياد اليهودية حالت دون ذلك، وسارعت القوات بتنفيذ الهدم صباح اليوم، وأوضحوا أنهم بدأ ببناء البناية منذ 8 أشهر، وبعد صدور قرار يقضي بهدمها تم إيقاف العمل بها للحصول على الرخصة، ومؤلفة البناية من طابقين (4 شقق سكنية).

نفذت طواقم بلدية الاحتلال، بتاريخ 2017/5/4، حملة هدم لمنشآت سكنية وتجارية في مدينة القدس، بحجة البناء دون ترخيص، وأوضح شهود عيان أن جرافات الاحتلال هدمت منزلا في قرية صور باهر وشردت 6 أفراد، كما هدمت بناية قيد الإنشاء في قرية الطور، ومنشأتين تجاريتين في قرية العيسوية، وقال المواطن "أ ف" من قرية صور باهر إن طواقم بلدية الاحتلال اقتحمت منزله دون سابق إنذار وشرعوا بتفريغ محتوياته وبأشرت الجرافات بهدمه بحجة البناء دون ترخيص، لافتا انه حاول منذ بناء منزله قبل 6 سنوات ترخيصه وتنظيم أرضه المقام عليها منزله دون جدوى، ودفع ما يزيد عن 200 ألف شيقل لطواقم المحامين والمهندسين لتأجيل وتمديد قرارات الهدم، إضافة إلى متطلبات تنظيم الأرض، وأقرت محكمة البلدية والصلح والمركزية قرار الهدم، في حين جمدت المحكمة الإسرائيلية العليا قرار الهدم ورغم ذلك تم هدمه اليوم، وأضاف فواقة أن مساحة المنزل تبلغ 100 متر مربع، ويعيش فيه وعائلته المكونة من 6 أفراد (الزوجان و 4 أطفال أكبرهم 8 سنوات وأصغرهم رضية).

الاعتداء على الأفراد والممتلكات

اقتحمت قوات الاحتلال برفقة طواقم "البلدية"، بتاريخ 2017/4/19 قرية العيسوية، وأقدمت على خلع أبواب منشآت تجارية ومزارع وعلقت أوامر هدم وإخلاء لأخرى، وأوضح شهود عيان أن عشرات الجنود برفقة الجرافات وطواقم البلدية اقتحموا المنطقة الشرقية للقرية وحاصروها بالكامل، ثم شرعوا بعملية خلع أبواب منشآت تجارية وزراعية، كما وقامت الجرافات قامت بخلع 5 أبواب حديدية وصادرتها لمغسلة سيارات، و 4

مزارع، كما عقلت إخطارات إخلاء وهدم لأربع منشآت (محلات تصليح سيارات ومعرض سيارات ومزارع).

اعدت قوات الاحتلال بعد بتاريخ 2017/4/22 على وقفة ومسيرة تضامنية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام ، وقد نظمت حركة فتح – منطقة سلوان وقفة ومسيرة في بلدة سلوان، للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام، وخلال ذلك اقتحم حوالي 50 عنصرا من قوات الاحتلال محيط الوقفة وحاصروها ثم قاموا بملاحقة المسيرة وقمعها بالقنابل الصوتية والأعيرة المطاطية لمنع مواصلة سيرها في البلدة.

أصيبت سيدة مقدسية بتاريخ 2017/4/22 بجروح خطيرة في وجهها خلال تواجدها في منزلها بقرية العيسوية، وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال اقتحمت حارة عبيد بقرية العيسوية خلال مشادات بين بعض الجيران بالمنطقة، وأطلقوا الأعيرة المطاطية بصورة عشوائية ما أدى إلى إصابة السيدة "ف م ع" (52 عاماً) بعيار مطاطي بعينها، وأوضح زوج المصابة، أن زوجته كانت برفقة ابنتها وزوج ابنتها على شرفة المنزل في الطابق الخامس، وكان حينها جنود الاحتلال يطلقون الأعيرة المطاطية بصورة عشوائية في المنطقة، حيث صرخت زوجته فجأة وفقدت الوعي ليتبين إصابتها بعيار مطاطي في وجهها.

اندلعت بتاريخ 2017/4/27 مواجهات في قرية العيسوية، عقب تفكيك خيمة في القرية أقيمت للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام، وأوضح شهود عيان أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية العيسوية من عدة محاور وانتشرت في بعض المناطق، وخلال ذلك قامت باقتحام خيمة التضامن مع الأسرى فور إقامتها وسط قرية العيسوية وقاموا بتفكيكها ومصادرتها، كما وقامت القوات باعتلاء بعض أسطح البنايات السكنية وتمركزت داخل بعض البنايات.

أصيب طفل فلسطيني بتاريخ 2017/4/28، برصاص الاحتلال في بلدة العيسوية بالقدس المحتلة، أثناء مواجهات مع قوات الاحتلال، وفقا لما نشرته المواقع العبرية اليوم الجمعة، وأشارت هذه المواقع إلى أن عددا من الشبان الفلسطينيين القوا الحجارة والزجاجات الحارقة على قوات الاحتلال التي اقتحمت في بلدة العيسوية، واستخدمت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع والرصاص في تفريق المتظاهرين.

استشهدت فتاة بتاريخ 2017/5/7، برصاص الاحتلال في منطقة باب العامود بمدينة القدس بذريعة محاولة الطعن، وأعلنت وزارة الصحة رسمياً باستشهاد الطفلة "ف ع ح" (١٦ عاماً) من قرارة بني زيد، قضاء رام الله، بعد أن أطلق عليها جنود الاحتلال النار بالقدس، وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال أطلقت النار على الفتاة عند مرورها بالقرب من باب العامود.

خط مستوطنون من منظمة "تدفيع الثمن" اليهودية الإرهابية، بتاريخ 2017/5/9، شعارات عنصرية على جدران ومركبات في حي السهل ببلدة شعفاط شمال مدينة القدس المحتلة، وأوضح أحد سكان الحي أنه وحسب كاميرات المراقبة قام مستوطنان باقتحام حي السهل بمنطقة شعفاط عند حوالي الساعة الثالثة وخمسة عشر

دقيقة، وشرعوا بخط شعارات عنصرية على أحد جدران الحي وعلى مركباته، ومن الشعارات "شتائم وألفاظ نابية للرسول محمد عليه السلام، والانتقام، تدفيع الثمن".

استشهد مواطن أردني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 2017/5/13، في منطقة باب السلسلة بالقدس القديمة، وقالت مصادر عبرية أن الرجل ذو الأصل الأردني والبالغ 57 عاماً طعن شرطياً إسرائيلياً وإصابة بجراح خطيرة إلى متوسطة وإن قوات الاحتلال أطلقت النار عليه ما أدى إلى استشهاده على الفور.

أصيب طفل فلسطيني بتاريخ 2017/5/13، بحادث دهس بواسطة سيارة تابعة لشرطة الاحتلال بالقرب من باب العامود بالقدس القديمة، وقالت مصادر محلية أن الشرطي السائق لاذ بالفرار من المنطقة، فيما استدعى مواطنون من المنطقة سيارة إسعاف نقلته بدورها إلى المشفى للعلاج.

اعتدت قوات الاحتلال بتاريخ 2017/5/25 على مجموعة من المقدسيين ونشطاء السلام بالضرب والدفع، أثناء تواجدهم في منطقة باب العمود بمدينة القدس، وأوضح شهود عيان أن مجموعة من المقدسيين وخلال تواجدهم في منطقة باب العمود ورفعهم العلم الفلسطيني تزامناً مع مسيرة للمستوطنين قامت القوات بالاعتداء عليهم بالضرب المبرح وصادرت العلم الفلسطيني، في حين وفرت الحماية الكاملة للمستوطنين.

نظم عشرات المستوطنين، بتاريخ 2017/5/31، مسيرة في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بذكرى "نزول التوراة"، واعتدوا خلال ذلك على ممتلكات المواطنين، وأوضح شهود عيان أن عشرات المستوطنين اقتحموا الحي في ساعات الفجر وألقوا الحجارة باتجاه المنازل السكنية ووجهوا الشتائم للمواطنين، كما قاموا بتكسير مرآيا المركبات المركونة في الحي، وخلال ذلك تصدى لهم المواطنون.

أصيبت بتاريخ 2017/6/4 الصحفية ليالي عيد – مراسلة فضائية القدس التعليمية- بشظايا قنبلة صوتية، في قرية العيسوية شرق القدس، وأفاد شهود عيان أن جنود الاحتلال اقتحموا قرية العيسوية قبل أذان المغرب بعدة دقائق وانتشروا في بعض حاراتها، واندلعت خلال ذلك مواجهات متفرقة، موضحة أن القوات استخدمت الرصاص الحي والأعيرة المطاطية والقنابل الصوتية، وأضاف شهود العيان أن الصحفية ليالي عيد أصيبت بشظايا قنبلة صوتية خلال تصويرها الأجواء الرمضانية في قرية العيسوية، كما أصيب 3 شبان بحروق بسبب استخدام غاز الفلفل وشظايا القنابل.

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالاعتداء بالضرب المبرح على المواطن الستيني "ع ح ز" ونجله أحمد البالغ من العمر 15 عاماً، ورغم الأوجاع التي أصيب بها الأب بسبب انتفاخ يده وفقدانه الوعي إلا أن الشرطة الإسرائيلية احتجزته عدة ساعات في المركز للتحقيق معه بتهمة "تعطيل عمل الشرطة"، وأفرجت عنه في ساعات المساء، ولدى توجهه للعلاج تبين إصابته بكسور في يده.

استشهد بتاريخ 2017/6/16، ثلاثة مواطنين، وقتلت مجندة إسرائيلية جراً تعرضها للطنن في منطقة باب العمود بمدينة القدس المحتلة، وكانت وزارة الصحة قد أعلنت عن استشهاد "ب إ ص" (18 عاماً) و"ع ح ع" (18 عاماً) و"أ ع" (19 عاماً) من قرية دير أبو مشعل، غرب رام الله، وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال

أطلقت نيران كثيفة باتجاه شابين بالقرب من "مغارة سليمان" كما أطلقت النار باتجاه ثالث عند مدخل درجات باب العمود بالمدينة.

احتجازات واعتقالات

اعتقل أفراد من وحدة المستعربين "الشرطة المتخفية بالزي المدني" يوم الأربعاء الموافق 2017/4/5 شابين بعد اقتحام قرية العيسوية، وأوضح شهود عيان أن قوات الاحتلال تمركزت مساء اليوم وسط القرية وبالتحديد عند حوش "عليان ومحيسن" وخلال ذلك اندلعت مواجهات متفرقة، ثم اقتحم أفراد من وحدة المستعربين المنطقة واعتقلوا الشابين "م أ ع" والشاب "ن ن م"، واستخدمت خلال ذلك الرصاص المطاطي والرصاص الحي باتجاه الشبان والأبنية المجاورة.

شنت سلطات الاحتلال بتاريخ 2017/4/9 حملة اعتقالات في القدس القديمة وسلوان والطور ووادي الجوز، طالت أكثر من 30 شاباً، وأفرجت عن معظمهم بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً، فيما أبلغت بعضهم بمنعهم من دخول الأقصى شفهيًا، وطالبتهم بالحضور يوم غد لاستلام قرارات إبعادهم عنه لفترات بين 3 أشهر - 6 أشهر.

اعتقل عناصر من قوات ما يسمى حرس الحدود الإسرائيلي، بتاريخ 2017/4/11، شابا فلسطينيا من صور باهر جنوب القدس، بعد أن عثرت في سيارته على بندقية، وقالت مصادر إسرائيلية إنه عثر في سيارة الشاب البالغ من العمر (20 عاما) على سلاح من نوع "كارلو غوستاف" كان ملفوفا ببطانية داخل صندوق السيارة، وتم نقله إلى التحقيق لدى جهاز المخابرات الإسرائيلية.

اعتقلت قوات الاحتلال بتاريخ 2017/4/19 شابا مقدسيا من مدخل مؤسسة الصليب الأحمر في حي الشيخ جراح خلال مشاركته في اعتصام تضامني مع الأسرى المضربين عن الطعام، فيما هدمت القوات خيمة اعتصام للأسرى أقامها أهالي قرية العيسوية داخل قريتهم.

اعتقلت قوات الاحتلال بتاريخ 2017/4/20، شابة فلسطينية تبلغ من العمر (22 عاما) من القدس الشرقية بدعوى "التحريض" عبر صفحتها الخاصة على الفيسبوك وفقا لما نشرته المواقع العبرية، وأشارت هذه المواقع أن الشابة ستعرض أمام المحكمة الإسرائيلية اليوم لتمديد اعتقالها بعد الانتهاء من التحقيق معها، بدعوى نشرها مواد "تحريضية" على الفيسبوك وتأييد العمليات ضد إسرائيل من أجل القدس.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 2017/4/24، مواطنة بحجة طعنها مجندة إسرائيلية "حارسه امن" على حاجز قلنديا شمال القدس، وقالت مصادر عبرية أن مجندة (25 عاما) أصيب بجراح متوسطة جراء طعنها في الجزء العلوي من جسدها، وتم اعتقال الفلسطينية.

اعتقلت قوات الاحتلال بتاريخ 2017/5/3، شاباً بعد تفتيشه عبر الحاجز المقام عند مدخل مخيم شعفاط بمدينة القدس، وأوضح شهود عيان أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب "و د" أثناء مروره عند حاجز مخيم شعفاط.

اعتقلت قوات الاحتلال بتاريخ 2017/5/8، "س ع" (65 عاماً) والد الشهيد ميلاد عياش، بعد اقتحام منزله في حي سويح ببلدة سلوان ، وأوضحت عائلة الشهيد أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل العائلة واعتقلت "س ع"، وخلال ذلك مزّقت صور الشهيد ميلاد المعلقة مدخل المنزل، واقتادته إلى مركز شرطة "المسكوبية" بالقدس الغربية، وأضافت العائلة أن مخابرات الاحتلال اقتحمت المنزل فجر أمس لاعتقال سعيد إلا أنه كان بالمستشفى، وقامت اليوم باعتقاله دون معرفة الأسباب.

اعتقلت قوات بتاريخ 2017/5/16 ناشطة مقدسية بعد اقتحام منزلها في قرية الطور بمدينة القدس ، وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية الطور وحاصرت منزل الناشطة المقدسية "و أ ج" وقامت باعتقالها وتحويلها للتحقيق.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية بتاريخ 2017/5/20، طفلة فلسطينية (14 عاماً) على حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، وقالت مصادر محلية فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت الطفلة داخل الحاجز، دون معرفة الأسباب ونقلتها للتحقيق ، فيما ادعت المصادر الإسرائيلية، أن الطفلة وصلت إلى حاجز قلنديا على المدخل الشمالي للقدس المحتلة، وسلت سكيناً كانت بحوزتها فور اقترابها من مكان تواجد جنود الاحتلال بحجة محاولة تنفيذ عملية طعن.

اعتقلت قوات الاحتلال، بتاريخ 2017/5/21، نشطاء وشبان مقدسيين، بعد اقتحام منازلهم في عدة أحياء بالمدينة، وكانت الاعتقالات قد تركزت في قرية العيسوية وحي شعفاط والقدس القديمة، وتم تحويل المعتقلين إلى مراكز التحقيق في المدينة ، وأوضح عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية محمد أبو الحمص أن قوات ومخابرات الاحتلال اقتحمت فجر اليوم عدة منازل في القرية، واعتقلت 5 من أبنائها وهم: "و ن"، و"أ ك م"، و"آ ف م"، و"ي ع م"، و"أ أ ع". وأضاف أبو الحمص أن قوات الاحتلال تقوم بحملة اعتقالات يومية لأبناء قرية العيسوية، وهي ضمن إجراءات "العقاب الجماعي" المتخذة ضد أهالي القرية، من الاعتقالات ووضع المكعبات الإسمنتية على مدخلها الرئيسي ونصب الحواجز على كافة مداخلها وفي شوارعها الداخلية، ناهيك عن إخطارات الهدم التي توزع على المنشآت السكنية والتجارية بحجة البناء دون ترخيص، وحملات المداهمة اليومية للمحلات التجارية من قبل طواقم الضريبة.

وفي حي شعفاط شمال القدس، اقتحمت فجر اليوم قوات الاحتلال ثلاثة منازل واعتقلت القيادي والأسير المحرر "ن أ خ"، و"ع س أ"، و"أ أ خ"، كما أوضح أمجد أبو عصب رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين ، كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط بالقدس، وداهمت منزل الأسير المحرر عرفات فسفوس ولعدم وجوده بالمنزل سلمت عائلته أمراً يقضي باستدعائه للتحقيق كما أفاد الناطق باسم حركة فتح بالمخيم ثائر فسفوس ، واعتقلت قوات الاحتلال الناشط المقدسي "م ش" بعد اقتحام وتفتيش منزله، والشاب "ث أ ص" من القدس القديمة، وفي قرية سلوان، أفاد مركز معلومات وادي حلوة أن مواجهات عنيفة شهدتها أحياء البلدة في ساعة متأخرة من مساء أمس، واستخدمت القوات خلالها القنابل والأعيرة المطاطية، كما اعتقلت الشاب "م ن" البالغ من العمر 20 عاماً.

اقتحمت قوات الاحتلال حي الصوانة بمدينة القدس واعتقلت ثلاثة شبان أثناء تواجدهم في المنطقة، وحولتهم إلى مركز التحقيق بحجة إلقاء الحجارة.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 2017/6/2 فتاة فلسطينية على حاجز قلنديا العسكري على المدخل الشمالي لمدينة القدس بدعوى أنها كانت في طريقها لتنفيذ عملية في إسرائيل وفقا لما نشرته المواقع العبرية اليوم الجمعة، وأشارت هذه المواقع بأنه جرى اعتقال الفتاة الفلسطينية بناء على معلومات أمنية وصلت الجانب الإسرائيلي، وجرى تحويل الفتاة للتحقيق لدى جهاز المخابرات "الشاباك" الإسرائيلي.

اعتقلت قوات الاحتلال بتاريخ 2017/6/14، أربعة مقدسيين بعد اقتحام منازلهم في قرية العيسوية ، وأوضح شهود عيان أن قوات الاحتلال برفقة المخابرات الإسرائيلية اقتحمت القرية فجر اليوم، وداهمت عدة منازل واعتقلت أربعة مواطنين وهم: "م س م"، "م ع م"، "ع ف أ ص"، و"ش م".

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 2017/6/18، ستة شبان من البلدة القديمة لمدينة القدس ، وأفاد شهود عيان بلبن قوات الاحتلال اعتقلت الشبان الستة بدعوى إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على منزل مستوطن داخل البلدة القديمة، ومحاولة حرق المنزل أكثر من مرة دون أن تقع إصابات في كافة المحاولات.

استدعت مخابرات الاحتلال بتاريخ 2017/6/21 ثلاثة من حراس المسجد الأقصى للتحقيق، فيما اعتقلت الحارس "ط أ ص" من منطقة باب الساهرة بالقدس ، وأوضح فراس الدبس مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية أن مخابرات الاحتلال استدعت ثلاثة حراس وهم : "م أ س"، "ف ع"، "س ب" للتحقيق معهم في مركز شرطة "القشلة" ، وأضاف الدبس أن القوات اعتقلت الحارس "ط أ ص" أثناء سيره في منطقة باب الساهرة بالقدس، وحولته للتحقيق في مركز شرطة "القشلة" ثم أخلت سبيله بعد حوالي 4 ساعات.

اعتقلت قوات الاحتلال بتاريخ 2017/6/21 شابا فلسطينيا من بلدة العيسوية بمدينة القدس بشبهة نقل منفذي عملية باب العامود التي قتل فيها مجندة إسرائيلية، وفقا لما نشرته المواقع العبرية.

الاعتداء على المقدسات والأماكن الدينية

اقتحم مجموعة من المستوطنين بتاريخ 2017/4/11 المسجد الأقصى المبارك، في أول أيام عيد "الفصح اليهودي"، فيما اقتحمت قوات الاحتلال قبل منتصف الليل المسجد الأقصى وقتشت بعض مرافقه ، وأوضح الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى أن 30 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى هذا اليوم عبر باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، وقاموا بجولة في ساحته بمرافقة أفراد من قوات الاحتلال.

اقتحم عشرات المستوطنين بتاريخ 2017/4/13، المسجد الأقصى، في ثالث أيام عيد الفصح العبري، فيما أدى الآلاف منهم الطقوس الدينية في ساحة البراق والتي تُسمى صلاة "بركة الكهنة"، وسط إغلاق في شوارع مدينة القدس، وأفاد شهود عيان أن مجموعات كبيرة من المستوطنين اقتحمت المسجد خلال فترة الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر، وبلغ عددهم اليوم 385 مستوطنا.

اقتحم العشرات من المستوطنين بتاريخ 2017/4/16، المسجد الأقصى المبارك في سادس أيام عيد الفصح اليهودي، وأوضح شهود عيان أن المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات كبيرة خلال فترة الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر، في وقت شددت قوات الاحتلال من قيودها على دخول المسلمين إلى الأقصى باحتجاز الهويات، ومنع بعضهم من الدخول إلى المسجد، وبلغ عدد المستوطنون الذين استباحوا المسجد الأقصى أكثر من 517 مستوطناً.

أدى جنديان إسرائيليان بتاريخ 2017/5/2، تحية عسكرية خلال اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، بمناسبة ما يسمى بـ"عيد استقلال"، وأوضح شهود عيان أن اثنين من جنود الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة مع مجموعة من المستوطنين بحراسة قوات الاحتلال، وخلال تواجدهم عند منطقة الحرش "عند باب الرحمة" قام الجنديان وهما يرتديان اللباس العسكري بأداء التحية العسكرية مقابل قبة الصخرة مباشرة، بحماية أفراد من الشرطة الإسرائيلية، كما وذكر أن مجموعة متتالية من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، وقاموا بجولة فيه، وبلغ عدد المقتحمين للأقصى حتى الساعة التاسعة والنصف 90 مستوطناً.

أخرجت الشرطة الإسرائيلية النائب مسعود غنايم عن الحركة الإسلامية، بتاريخ 2017/5/20، من المسجد الأقصى بحجة وجود قرار من رئيس الحكومة حظر دخول أعضاء الكنيست للمسجد، وكان النائب غنايم قد زار المسجد الأقصى ليشارك في أعمال معسكر "القدس أولاً" الذي تقيمه كل سنة جمعية الأقصى وجمعية القلم الحركة الإسلامية.

أصيب أربعة من حراس المسجد الأقصى بجروح ورضوض مختلفة بعد الاعتداء عليهم من قبل قوات الاحتلال الخاصة أثناء قيامهم بعملهم في ساحات المسجد واعتقلت ثلاثة منهم، فيما اقتحم العشرات من المستوطنين المسجد خلال فترة الاقتحامات الصباحية بدعم من حكومة الاحتلال وقواته، وأوضح مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني أن قوات الاحتلال الخاصة اعتدت على مجموعة من حراس المسجد الأقصى عند باب السلسلة، بعد اعتراضهم على تصرفات استفزازات المستوطنين المقتحمين للمسجد الذين أدوا طقوسهم الدينية في الساحات، وأضاف الكسواني أن قوات الاحتلال اعتدت على كافة المتواجدين بالضرب المبرح، وأصيب أربعة حراس وهم: "ع ن"، "خ ت"، "ن أ ه"، و"ن و"، وبعد تلقي الحارس "ن أ ه" في عيادة الأقصى نقل عبر سيارة الإسعاف إلى المستشفى لاستكمال العلاج، أما الثلاثة الآخرين فقد تم اعتقالهم وتحويلهم إلى مركز التوقيف رغم حاجتهم للعلاج.

حاول مستوطن بتاريخ 2017/5/29، اقتحام المسجد القبلي في المسجد الأقصى، إلا أن يقظة الحراس والمصلين حالت دون ذلك، وأوضح ناصر قوس مدير نادي الأسير في القدس انه كان مع حراس الأقصى ومجموعة من المصلين يتواجدون عند باب المسجد القبلي، وخلال ذلك حضر أحد الأشخاص محاولاً الدخول إلى الأقصى فتوجه له الحارس وعندما بدأ بالحديث معه رد الأول باللغة العبرية، فتصدى له الحراس والمتواجدين من الدخول إلى الأقصى، لافتاً أن المستوطن كان متكرراً بالزي المدني.

منعت قوات الاحتلال، دخول وخروج المصلين الى المسجد الأقصى المبارك، بحجة إلقاء حجر واحد باتجاه مجموعة من المستوطنين خلال اقتحامها المسجد ، وأوضح الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى أن قوات الاحتلال انتشرت على كافة أبواب المسجد الأقصى ومنعت دخول أو خروج المصلين إليه لمدة ساعة، كما انتشرت الشرطة في ساحات المسجد.

اقتحمت قوات الاحتلال الخاصة بتاريخ 2017/6/18 ساحات المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، واعتدت على المصلين في المسجد القبلي تزامنا مع اقتحامات المستوطنين للمسجد ، وأفاد شهود عيان أن سلطات الاحتلال فتحت باب المغاربة وسمحت للمستوطنين بالدخول منه ضمن فترة الاقتحامات الصباحية، وخلال ذلك قامت قوات كبيرة من الوحدات الخاصة باقتحام المسجد وحاصرت المصلين المعتكفين الصائمين داخل المصلى القبلي ، وأوضح الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى المبارك أن حوالي 250 فرداً من الوحدات الخاصة اقتحموا المسجد الأقصى صباح اليوم وتمركزوا بشكل خاص على أبواب المسجد القبلي والساحات المقابلة له، وخلال ذلك حاصروا المصلين الصائمين داخل المسجد ومنعواهم من الخروج منه وألقوا باتجاههم غاز الفلفل وأعبيرة مطاطية "كاتم صوت"، كما اعتدوا عليهم بالضرب المبرح ، وأضاف الشيخ الكسواني أن القوات اعتقلت شابين من المسجد الأقصى، فيما أصيب ثلاثة بالهراوات، إضافة إلى إصابات بحالات اختناق بسبب غاز الفلفل.